

السعودية لقطر: لا نسعى لتغيير نظامكم لكننا قادرون على فعل أي شيء نريده



صرح أحمد قطان مندوب المملكة السعودية لدى جامعة الدول العربية الثلاثاء 12 سبتمبر بأن المملكة لا تسعى إلى تغيير النظام الحاكم في قطر، إلا أنها قادرة على فعل كل شيء تريده.

جاء ذلك خلال اجتماع جامعة الدول العربية على مستوى الوزراء الخارجية في القاهرة ردا على كلمة الوزير خارجية قطر سلطان المريخي والتي قال فيها " إن إيران أثبتت أنها دولة شريفة، فهي لم تجبرنا على فتح أو إغلاق سفارة هنا وهناك"، متهما المملكة السعودية والإمارات والبحرين بالسعي إلى إلى تغير النظام الحاكم في قطر، لافتا إلى أن دول الحصار فشلت في تقديم أدلة على دعم قطر للإرهاب والتطرف.

وقال قطان، ردا على المريخي : "مسألة تغيير الحكم في قطر فهو عيب عندما يقال مثل هذا الأمر، لأن المملكة السعودية لم تلجأ ولن تلجأ إلى هذا الأسلوب الرخيص"، وأضاف: "وعليكم أن تعود إلى رشدكم - نحن لا نريد تغيير نظام الحكم ليكم، لكن عليكم أن تعوا جيدا أيضا أن المملكة العربية السعودية قادرة أن تفعل أي شيء تريده، إن شاء الله".

ونعت المسؤول السعودي وصف وزير خارجية قطر لإيران بـ "الدولة الشريفة والصديقة" بـ "الأضحوة" وقال: "إيران تتآمر، ولها شبكات تجسس في البحرين والكويت وفي عدد كبير من الدول، أصبحت الآن بالنسبة لقطر دولة شريفة"، وأضاف: "لا نريد تعاطفاً من أحد لأننا قادرون على أن نتصدى لكل من يحاول التعرض لأمن الرياض أو المنطقة العربية... هنيئاً لكم بإيران وسوف تندمون على هذه السياسة".

وأكد قطان أن ما قامت به قطر يعبر عن حقيقة عدم رغبتها في الحل واستمرارها في المراوغة والالتفاف، بدلاً من أن تأخذ الأمور بجدية"، مشيراً إلى أن الدول الـ4 ستواصل تمسكها بمطالبها حتى تعود الدوحة إلى رشدها.

وقال مندوب السعودية في الجامعة العربية إن إجراءات الدول الـ4 ضد قطر هي "قرارات سيادية تواجه نشر الكراهية والتطرف".